عليه هل والهمز كم من ما متى ... ايان انى اين كيف اي اتى
لطلب التصديق والتصور ... همز وهل بذاك الاول حري
ولا يقول هل ابوكم ضاربي ... ام ابن زيد شاعر او كاتب
اذ هي لا تجيئ للتصور ... الا لدى ابن مالك المشتهر
ومع هل مضارع يستقبل ... ودون فعل غالبا لا يحقل
ومثل هل زيدا ضربت قبحا ... ومع الاشتغال هذا فصحا
ومثل هل زيد اتى او نائل ... حصل ما قبح الاوائل
ادل ما ضاهى هل انتم ضاربون ... على الطلاب من انتم تضربون
ومن ازيد ضاربو ذاك رد ... فيه على غير البليغ من نقد
كذا ازيد ضاربا لا يحسن ... اذا به غير البليغ يعلن
اذا بهل عن الوجود يسئل ... فهل بسيطة لدى من يعقل
ثم التي وجود امر تطلب ... لغيره فهي التي تركب
وغير هل والهمز للتصور ... فخذ بيان ذاك بالتحرير
فما لشرح الاسم عنه العالم ... او المسمى من تجلى للعالم
وقيل للجنس وللصفة ما ... وقيل من ترى لجنس علما
فملك جواب من جبريل ... وقد حوى للنقض هذا القيل
والنحو يغني عن ورود غير ذا ... ايان للتفخيم قيل اخذا
وهي للتهويل والترغيب ... انكار توبيخ او تكذيب
والانس الاستبعاد والتقرير ... والامر والنهي مع التحقير
والوعد الاستبطا والتهكم ... تعجب تنبيه ضال فاعلم
وربما اجتمع اموان وكل ... الاداة اولها الذ عنه سئل
٣٠ ويذكر الفعل التزاما في بقو ... ركبت ام حمارا وناقة الحمر
ومنه الامر قل طالب الفعل ... وطالب الفعل به مستعمل
بافعل وشبهه ويأتي للخبر ... تسوية اباحة ومحتقر
والالتماس الامتنان والعجب ... اهانة وللدعاء والادب

هدد به عجز وخير سخرا ... وليس للفور كما قد شهرا
ولا التراخي ثم منه النهي لا ... اذ انه طلب كف قد جلا
مع الذي في حلة الامر ومنها ... للالتماس وللتهديد دعا
تسوية والاحتقار والبيان ... والامتنان وللارشاد استق
ومنه مطلع الندا وقد يرد ... لفظ الندا الخبر ما به قصد
كالاستغاثة والاغراء عجب ... تحسر كيا مهاهة الطرب
والاختصاص والتدلله ورد ... وعدهم له به لا ينتقد
ومنه الاستعطاف بالقسم عن ... بعض مشائخ البلاغة يعن
وفي مقام الطلب ايت بالخبر ... تادبا جملا وحرصا تعتبر
او التفاؤل وعكس قد ظهر ... كالاثبات وكذا الرضى اشتهر
كمال الاعتناء من انفسكم رد ... الانشاء في الاحوال كالذي غبر

الفصل والوصل

تعاطف الجمل يدعى وصلا ... وعكسه هو المسمى فصلا
اذا تفي بحمل التي لها محل ... اخرى وقصد شركة لها حصل
في الحكم فاعطف كمفرد ولا ... يقبل دون جامع اذا جلا
بالواو والذي بمعناه وان ... بغيره فالعطف مطلقا حسن
وعند فقد قصد الاشتراك لا ... يوتى بعاطف ومامنه خلا
فاعطف مع ربط على معنى دري ... مغايرا لها الواو ظهرا
وان عليه وهناك ما امتنع ... اعطاؤه للغير فالفصل وقع
اولا وجاء بين تين الاتصال ... مكملا وماله فالانفصال
والانقطاع غير موهم كذا ... وشبهه كذا فراغ الماخذا
فباختلاف الجملتين خبرا ... وضده كمال الاخر جرا
اوفقد جامع وشبه ما انقطع ... بكون عطفها عليها قد وقع
موهم عطفها على غير وسم ... هذا الذا بالقطع عنه من علم
والاتصال ان تو كد لرد ... وهم تجوز ووهم قد ورد

Copyright © King Saud University